

غريب الحديث لابن قتيبة

ونَسَجَتِ لَوَامِعَ الْحَرُورِ ... بَرَقَ رِقَانُ آلِهَاتِ الْمَسْجُورِ ... سِبَائِبًا كَسَرَاقِ الْحَرِيرِ

....

فَجَعَلَ الْحَرُورَ فِي النَّهَارِ . وَقَوْلُهُ : أَدْلَقَهَا السَّمُومَ أَي : جَهَدَهَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي رَجُلٍ رَجَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِالْمَصَلَّى فَلَمَّسَا أَدْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ .

وَفِي السِّيَرَةِ إِنَّ أَيْوُبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ : " أَدْلَقَنِي الْبَلَاءَ فَتَكَلَّمْتُ " وَمِنْهُ قِيلَ : عَدُوٌّ ذَلِيقٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا قَدْ بُلِغَ فِيهِ الْجُهِدُ . قَالَ الْهُذَلِيُّ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... أَوَائِلُ بِالشَّذِّ الذَّلِيقُ وَحَثَّ نِي ... لَدَى الْمَتْنِ مَشْجُوحِ الذَّرَاعِينَ خَلَّجَمٌ

وَالْمَشْجُوحِ الذَّرَاعِينَ الْعَرِيضَهُمَا وَالخَلَّجَمُ : الطَّوِيلُ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَزَّهَتْهَا ذَكَرَ لَهَا الْمِتْعَةُ